اللغة الشعرية في ديوان إليها لعبد ربّه الغنّاي ـ دراسة وصفية تحليلية

أ. سهام عامر امحمد الشعباني ـ كلية التربية الزاوية – قسم اللغة العربية
(الدّراسات الأدبية)

ملخص الدراسة:

يهتم البحث بدراسة (اللغة الشعرية في ديوان إليها لعبدربّه الغنّاي)، حيث إنَّ اللغة الشعرية تُعدُّ المكوّن الرئيس لأي عمل شعري؛ لأنَّها طاقة القصيدة الشعرية، فبها تتواصل العقول، وتتجاوب عن طريقها الأحاسيس، ولقد اتسمت لغة الشعر لدى عبدربّه الغنّاي في هذا الديوان بالتعددية فظهرت عنده اللغة السهلة البسيطة، واللغة الإيحائية، ولغة أسلوب التساؤل، واللغة العامية الدارجة أو اللهجة، وتوظيف كلمات أجنبية، وغيرها. الهدف الرئيس من اختيار هذه الدراسة هو اكتشاف الملكة اللغوية عند الشاعر عبدربّه الغنّاي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أنَّ الشاعر قد هذّب لغته، وصقل شعره، فصيغ في معظمه بأحسن الألفاظ، وأبهى صورة وأكملها، وشعره يُعبِّر عن روح عصره ومشاكل أمته وقومه، كما يُعبِّر عمَّا يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس.

Research title:

The poetic language in a Diwan to it by ABD RABBUH ALGHANAY
An analytical descriptive study
Prepare
P - *SIHAM AMER MUHAMMED AL-SHAABANI*
Academic degree: Assistant lecturer
Member of the teaching staff at the Faculty of Education Alzawiyah - Department of Arabic Language
(literary studies)

Study Summary:

The title of this study was (Poetic Language in a Diwan to It by ABD RABBUH ALGHANAI).

Poetic language is the main component of any poetic work, because it is the energy of a poetic poem, through which minds communicate, and through it the feelings respond.

The language of poetry for ABD RABBO ALGHANAY was characterized in this book by pluralism, so easy and simple language, suggestive language, question style language, colloquial language or dialect, and others appeared in him.

The main objective of choosing this study is to discover the linguistic queen of the poet ABD RABBO ALGHANAY.

Among the most important findings of the study, is that the poet has refined his language and refined his poetry, so it was formulated in most of the best words, the most elegant and complete picture,

His poetry expresses the spirit of his age and the problems of his nation and people, as well as expresses the feelings and feelings that are in his mind.

المقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد النبي المختار، وعلى آله وصحبه الطيبين الأطهار، ومن تبعه من المؤمنين الأبرار، ما دام فيها الليل والنهار، والحمد لله واعد المتقين الجنة والكافرين النار.

وبعد،

فقد كان عنوان هذه الدراسة (اللغة الشعرية في ديوان إليها لعبد ربّه الغنّاي). والسبب الرئيس لاختياري هذا الموضوع هو الكشف عن أحد المعالم الجمالية في شعر الشاعر الليبي عبد ربه الغنّاي والمتمثل في (اللغة الشعرية). وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب جميع أبعادها. وكان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو اكتشاف الملكة اللُّغوية عند الشاعر عبدربّه الغنّاي.

وتتمثَّل مشكلة الدراسة في أنَّها تحاول أن تجيب على التساؤلات الآتية:

- ما اللغة الشعرية للشاعر عبدربّه الغنّاي؟ وهل التزم الشاعر لغةً واحدة أم تعدَّدت اللغات عنده؟

وقد قسِّمت الدراسة إلى مدخل يهيئ أرضية الدراسة، وخمس محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: توظيف اللغة السهلة
- المحور الثاني: توظيف اللغة الإيحائية.
- المحور الثالث: توظيف أسلوب اللغة التساؤلية.
- المحور الرابع: توظيف اللغة العامية أو الدَّارجة.

- المحور الخامس: توظيف كلمات أجنبية.

وذُيِّلت الدراسة بخاتمة تضمَّنت أهم النتائج.

مدخل:

إن اللغة الشعرية تمثّل المكوّن الرئيس لأي عمل شعري؛ لأنها طاقة "القصيدة الشعرية وإمكاناتها، وهي التجربة الشعرية المجسّمة من خلال الكلمات"[1]، ولم يكن الشعر ليعرف إلَّا بعد أن أدرك الإنسان قوة الكلمة[2]، فهي التي تتواصل بها العقول، وتتجاوب عن طريقها الأحاسيس[3].

لقد حظيت اللغة باهتمام النقاد منذ القدم فقد "شُغِل بها الأقدمون قبل أن يعالجها العرب، وقد تحدث فيها هؤلاء وأولئك عن المعايير الجمالية الموضوعية التي تُعدُّ من أسس الحكم على العمل الأدبي من الناحية الفنية"[4].

وقد نبَّه أرسطو إلى ضرورة العناية بها عندما قال: "وما كان أجزاء الشعر بطّالا ليس فيه صنعة ومحاكاة، بل هو مشين ساذج، فحقه أن يعنى فيه بفصاحة اللفظ وقوته؛ ليتدارك به تقصير المعنى، وتتجنب فيه البذالة..."[5].

ويُعدُّ عبد ربّه الغنّاي كغيره من الشعراء الذين عبروا بلغتهم عمَّا يختلج في نفوسهم من أحاسيس، وفي عقولهم من آراء، فيمكن معالجة اللغة الشعرية عنده من خلال المحاور الآتية:

أولًا- توظيف اللغة السهلة:

فلقد اتسم شعر عبدربّه الغنّاي في مجمله بسهولة اللغة؛ إذ آثر السلاسة في انتقاء الألفاظ التي تُمتع الأذواق بحلاوتها وتطرب الآذان بعذوبتها، فالقارئ المتمعّن لشعر هذا الشاعر يجده يُعبِّر عن خلجات نفسه بلغة بسيطة بعيدًا عن الألفاظ الغريبة والحوشية، فنجده يقول واصفًا زهرته في قصيدته (زهرتي) إذ يقول فيها:

زهرة في روض أنسٍ حبَّبــت للشمِّ نفسي
فتّحــت عنــد لقــائي بُرْعُمًا رغبة جسي[6]

ويقول في موضع آخر من ذات القصيدة:

عشتُ أيامي على الأحلام في فرحي ويأسي
وآهٍ من أعماق نفسي بت أعوام بحبسي
وجمال الكون حولي رق من أزهار خرس[7]

فالقارئ لهذه الأبيات يجد الشاعر عبد ربه الغنّاي قد وظَّف لغة سهلة دون تعقيد أو تكلف واصفًا زهرته في بداية القصيدة (الحدائق الغنّاء، والرحاب الزهراء، الرياض

الوخطاء، الأعراف الورقاء، والأشجار الخضراء...) فكل هذه النعم توحي إلى نفس الشاعر وتؤكد له أن الحياة ليست مجرد الوجود، وليست فحسب بصيصًا في الدنيا، ولم تك فقط للتنغم بالسير فوق الأرض، واشباع البطون وتدثير الأبدان بما طاب وتبارق.

ويشير الشاعر عبدربّه الغنّاي في أبياته السابقة إلى الحياة من خلال (زهرة)؛ إذ يرى أن الحياة زهرة في حديقة غناء، بلغة شعرية التي هي إشارة إلى مضامين الشاعر، والذي يؤكد ذلك قول أدونيس "إذا كان الشعر تجاوزًا للظواهر، ومواجهة للحقيقة الباطنة في شيء ما، أو في العالم كله، فإنَّ على اللغة أن تحيد عن معناها العادي؛ ذلك أنَّ المعنى الذي تتخذه عادة لا يقود إلى رؤى أليفة مشتركة، إذ إنَّ لغة الشعر هي لغة الإشارة، في حين أنَّ اللغة العادية هي لغة الإيضاح؛ فالشعر هو بمعنى ما جعل اللغة تقول ما لم تتعلم أن تقوله"[8].

ثانيًا- توظيف اللغة الإيحائية:

لشعر عبدربّه الغنّاي نصيب وفير من اللغة الإيحائية، تشّع بها أبياته الشعرية من حين لآخر، وتتمثل هذه الخاصية الشعرية في "نقل الكلمات إلى سياقات جديدة غير معهودة من قبل، ويشهد على ذلك قدرة الشعراء على تفجير اللغة التي لم تعد للتعبير فقط، وإنَّما للإيحاء أيضًا، ولذلك فإنَّ بعض استخدامات اللغة قد شكلت من خلال تركيب العبارات الجديدة انتهاكًا لما هو مألوف وعادي، وذلك قياسًا على معيار الحقيقة والواقع ومعرفة القارئ الأولية"[9].

ولنتأمل قول الشاعر في قصيدته (في سوق الخضار):

عَفُن شعبا سيدًا في أرضه ... خلنه الأبلد والأعمى الغبيا
ذنْبه الذمة لو قلبته ... لا يحب المكر لا يرضى أذيًّا
قدَّمن معدنٍ فضل صيغ من ... كل نبل عاش دنياه البريا
يكرم الضيف إذا الضيف أتى ... يهب النفس إذا جئته طيا
أيُّها البترول كم كنت لنا ... بدل الخطوة بالأرض – الشقيا
جئت بالمعجزة الكبرى وقد ... تقتل الجل لتعطي البعض شيا
فرح الناس بما تقذفه ... فإذا الزيت لنا يترع قيا
نَفْعه اليوم احتكار سافرٌ ... لذوي النفع ... حريصًا أو غنيّا
ولقد جئت بناس همّهم ... أن يكونوا بيننا كل ثريا
بئس ما ينبع من آبارنا ... أن تفشى كل ما كان دنيا[10]

فبإمكانيات اللغة التي أثارها عبدربّه الغنّاي في هذه الأبيات تجعل القارئ لا يؤمن بأنَّ استخدامها جاء عفويًا، وإنَّما هو استخدام مقصود له أبعاده وإيحاءاته الخاصة.

ولعلَّ المتأمل في الأبيات السابقة يدرك أنَّه أمام رمز عام يوضحه ذلك الشعور الفياض الذي يختلج في فؤاد من يمتع ناظريه بجمال الكلمات الموحية إلى معانٍ عديدة ومعبرة، وكأنَّ الشاعر عبدربّه الغنّاي وجد في هذا الإيحاء ما يُعبِّر به للقارئ عن مدى تعلقه بأمته وقوميته وعروبته، فذكر كلمة (عفن شعبًا) كناية عن التعاسة والمآسي التي يعيشها المواطن العربي مذلولًا بسبب أوضاعه المعيشيّة السيئة داخل وطنه من سلب للحقوق والخيرات، فقوله مثلًا: (عفن شعبا، أيها البترول، جئت بالمعجزة، وتقتل الجل، تفشى كل)، فكلها إيحاءات مقصودة هادفة يراها القارئ في هذه الأبيات، وكأن الشاعر يخاطب البترول الذي حوّل الشعوب الغنية إلى شعوب فقيرة، وحوّل الحياة الكريمة إلى تعيسة بسبب انعدام المسؤولية من حكام الوطن.

ويقول الشاعر في قصيدته التي بعنوان (جحا في الكباريه):

وكذا جُحا درس السّجِيَّة شاطرا	يُعطي ويُنفق وهو لا يستصعب
فأصاب من كبد الحقيقة مضربا	ورأى الحقيقة في جحا من – يخلبُ-
والرزق إن كانت مصادر مائة	وحلا فللوحل الكريه سيرسُبُ
جنّ الظلام على جُحا.. فرأيتهُ	والناسُ حوله همّهم ما يطلب
هذا الذي أعطى التجارة حقّها	هذا الذي يُعطي ولا يتنكب[11]

فالشاعر عبدربّه الغنّاي يوظف (جحا) في شعره، فيستخدمه كرمز لنقد الظواهر السلبية في قصائده، حيث يحكي قصة في سخرية ونكتة، ولقد توفّر في قصائده نصيب معتبر من اللغة الإيحائية باستخدام (جحا) لأكثر من مضمون، "فالمعنى إذا أتاك ممثلًا في الأكثر ينجلي لك بعد أن يحوجك إلى غير طلبه بالفكرة، وتحريك الخاطر له، والهمّة في طلبه، وما كان منه ألطف، كان امتناعه عليك أكثر، وإباؤه أظهر، واحتجابه أشدُّ، ومن المركوز في الطبع أن الشيء إذا نيل بعد الطلب له، أو الاشتياق إليه، ومعاناة

الحنين نحوه، كان نيله أحلى، وبالمزيّة أولى، فكان موقعه من النفس أجلّ وألطف، وكانت به أضن وأشغف، ولذلك ضَرُبَ المثل لكل ما لَطُف موقعه ببرد الماء على الظمأ.." [12]

وهكذا يجد القارئ لغة إيحائية رمزية في شعر الشاعر تتطلب منه اقتحام النص لمعرفة لغته ومعانيها من جهة، وعلى شخصية الشاعر واحساسه الخاص بها من جهة أخرى، فضلًا عن معرفة مدى رغبته في ولوج هذا العالم من جهة ثالثة.

ثالثًا- توظيف أسلوب اللغة التساؤلية:

ممَّا لا شك فيه أنَّ التساؤل ظاهرة قديمة في الشعر العربي، وقد تجلّت تلك التساؤلات في شعر عبد ربه الغنّاي الذي حفل شعره بكم كبير من التساؤلات التي لامست أمورًا كثيرة منها: الجانب الإنساني والاجتماعي، وغيرهما.

وتشكّل التساؤلات في النص الشعري من علامات الاستفهام وأدواتها المختلفة، سلاسل بارزة في النص، وتحقق مدا انفعاليًا وحراكًا دلاليًا في جسده، فيقول رولان بارت: "كل نص نسيج جديد من استشهادات سابقة"[13].

ويقول الشاعر عبدربّه الغنّاي في قصيدته (إلى أرملة):

أوَ هكذا نحيا بدون ضمانة — في لحظة نلقى النهاية موعدًا؟
من كان يؤنسني ويمسح أدمعي — يذوي شبابه بدون عرض أو فدا؟
أَوَ هل أظل بدونه؟ أو هل عدا — زوجي رميمًا؟ بعد إن كان الهدا
من مؤنسي في وحشتي يا ويلتي — الليل أسهره لألقاه الغدا
ما لعمر لا خلٌّ يناجيني... به — ما لصبرٍ في النيران أن تبقى مقعدًا؟[14]

وهكذا يلجأ الشاعر عبدربّه الغنّاي إلى عدة تساؤلات بأدوات الاستفهام مثل (من، هل، الهمزة، وما الاستفهامية)، فالغرض هنا من استخدام الشاعر لهذه التساؤلات أراد أن يشعر المتلقي أو القارئ بالحزن الذي ألم بمصراته عندما فقدت فلذة أكبادها، نتيجة الحروب، فترمّلت نساء مصراته وأصبحت ضحية الإجرام والمجرمين من لصوص الحريات، وأعداء الإنسانية، فاللغة التساؤلية أدَّت معنىً جماليًا في القصيدة.

رابعًا- توظيف اللغة العامية أو اللهجة في شعر عبدربّه الغنّاي:

"اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، واللهجة هي جزء من

بيئة أوسع تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعها في مجموعة الظواهر اللغوية التي تُيسّر اتصال أفراد هذه البيئة بعضهم ببعض"[15].

ولقد مال الشاعر عبدربّه الغنّاي في ديوانه (إليها) إلى استعمال بعض الألفاظ والتعبيرات الدارجة الليبية، وهي قليلة جدًا، فاللغة الدارجة أو اللّهجة وثيقة الصلة بمشاعر الشاعر، ووسطه الذي تتأثر به نفسيّته فتحمل إيحاءات شعبية قوية وأسلوبًا شعريًا فنيًا وصورًا نابعة من القلب ومضمون المراد.

فمثلًا يقول الشاعر في قصيدته (الحالة جيم):

بلوت شعبك إبراهيم عن كثب فليته الرأس عاش الدهر (فلاقا)
يتوق للعزِّ في استقلاله ولعا وفي سبيلهما وا.. مر .. ما ذاقا
واليوم ها هو تواق على مضضٍ إلى الحياة ويبقى الدهر تواقا
يسام هون غلاء العيش مضطربًا يسعى إلى الوقت ما أشقاه مضياقا
حمل الغلاء كأجر (الحوش) ضايقة حتى تفجر بالحرمان اقلاقا[16]

فهنا يُلاحظ القارئ أنَّ الشاعر استخدم كلمة (فلاقا) وكلمة (الحوش)، فالأولى تعني الحيران، أو قاطع الطريق، أو المعاند، والثانية تعني المنزل، وقد اهتم الشاعر باللهجة الدارجة؛ لأنَّها وحدة من وحدات اللغة الخاصة التي تتكون في المجتمع الخاص، والتي تنمّى وتطوّر في ضوء اللغة الخاصة في المجتمع الخاص.

فالشاعر عبدربّه الغنّاي في هذه القصيدة يرد على الشاعر إبراهيم الهوني، بشكل لا يخلو من الدُّعابة، ومن بسط المشكلة والتحدث عنها بأسلوب واقعي، وقد ضمنها حالة الغلاء وارتفاع الإيجار وحالة العامل والموظف، وكيف أنَّ مشكلة الغلاء إذا استفلحت سيكون لها عواقب اقتصادية ضارة.

ويقول الشاعر في قصيدته (معركة الشعر بين الغنّاي والهوني):

إنَّ الكلاب وفيات يشاع لنا لكن إذا سعرت أدهى المصيبات
فليس آمن من إبعادها طرقا بها المرور أمانا من إعاقات
وهكذا كنت قد قررت من ألم تأجيل ردي لأتي لم أكن "واتي"[17]

فالشاعر وظف هنا كلمة (واتي) في البيت الأخير ، ويقصد بها (جاهزًا)، هنا (لم أكن واتي) بمعنى (لم أكن جاهزًا) للرد على الهوني، فبالتالي يبرز قدرته اللغوية الفنية في إعطاء النص نبرة شعبية حلوة، فهو يتمتع بالقدرة على التصرف في اللغة

بمستوياتها المختلفة؛ لأنَّها كنز خاص به، فمحك جودة السياق الشعري هو قدرة الشاعر على التعبير، وجلاء الصورة.

خامسًا- توظيف كلمات أجنبية:

لم تعد ظاهرة انتشار الكلمات الأجنبية في لغة العرب عمومًا قاصرة على الشارع العربي فحسب، وبين الناس العاديين في المقاهي والنوادي ومكاتب العمل، بل امتد أثرها لتدخل إلى عالم الشعر والنثر، لتتردد على ألسنة أبطال الشعر والروايات الحديثة، وهي الظاهرة التي أثارت انتباه الجميع، وأنَّ هذه الكلمات الأجنبية انتقلت من ألسنة الناس إلى لافتات المحلات والدكاكين، ثم أسماء لمسارح السينما والروايات ودواوين الشعر.

ويعتبر توظيف الكلمات الأجنبية نوعًا من التفاعل مع لغة النص، وانفتاحات الكتابة الشعرية على كل رياض اللغات، وقد تمكن الشاعر من ذلك بشكل ممتع، فلا يخفى على أي كاتب في الشعرية الحديثة أنَّ للشّعر لغة خاصة، يتميز تشكيلها اللغوي بطريقة يرقى بها عن مستوى الكلام العادي، والأديب أو الشاعر في نظمه مشكّل ومركّب، ولن يكون ثمّة شعر "إلا بقدر تأمل اللغة، وقواعد النحو، وقوانين الخطاب"[18]، كما لا يمكن لأي ناقد أن ينكر بأنَّ الشعر بناء لغوي يتمُّ فيه توظيف اللغة على نحو متميّز، واللغة كما هو معلوم هي أداة الشاعر ووسيلته للخلق والإبداع، وبذلك فإنَّ "النص مخلوق بنائي مركب من اللغة"[19].

ومن أمثلة بعض الكلمات التي وردت في نصوص عبدربّه الغنّاي قوله في قصيدة (معركة الشعر بين الغناي والهوني):

ونحن في زمن أضحى اللبيب به	مسفه الرأي مكبوت الإيرادات
لقد أتيت بما يجلو حقائقنا	وذاك أقرب وصفًا للحقيقات
دع من يشيد أبراجًا مزخرفة	ومن يزخرف في الصحراء **(فيلات)**
"عطية الرّب" لسنا الحاسدين لهم	"عود بعين حسود" بالهنيئات

فتلك ثروة أفراد لنا معهم كل نصيب وما في جيبهم آت

يا ليت أفراد هذا الشعب لجمعهم يحتل مقعدهم أعلى المقامات[20]

فقد استخدم الشاعر كلمة أجنبية وهي (فيلات) بدل البيوت الفاخرة، أو القصور أو غيرها من الكلمات الغالبة، فـ(الفيلا) هي منزل ريفي عادة ما يكون كبيرًا ومترفًا تحوطه مساحة خضراء، وقد يكون لاستخدام تلك الألفاظ ثراء في رأي بعض النقاد، واستجابة للتقنية الحديثة في لغة الشعر، وهو من المسلّمات اللغوية في هذا العصر لدى البعض، ويرى البعض الآخر ضرورة الابتعاد عنها؛ لأنَّها غير مرغوبة.

الخاتمـــــــة:

الحمد لله الذي جعل للأمور خواتيم تبلغها وتقف عندها.

وبعد:

توصَّلت الدراسة إلى جملة من النتائج، والتي من أهمها:

1- إنَّ لغة الشاعر عبدربّه الغنّاي لغة عذبه تتفاوت بين سهلة سلسة وإيحائية وتساؤلية وعامية أو دارجة وأجنبية، ولكن أغلب كلماته سهلة لا تحتاج إلى استخدام المعاجم والقواميس لفك شفرتها ومعانيها.

2- لقد هذَّب الشاعر عبدربّه الغنّاي لغته، وصقل شعره، فصيغ في معظمه بأحسن الألفاظ، وأبهى صورة وأكملها وشعره يعبر عن روح عصره، ومشاكل أمته وقومه، كما أنَّه يعبر عمَّا يجول في خاطره مستخدمًا مشاعره وأحاسيسه بطريقة واعية ومفيدة بلغة أكثر شاعرية.

3- وللشاعر عبدربّه الغنّاي ملكة لغوية قوية، فيمكن من خلال شعره الاستدلال على قوة بيانه، وفصاحة لسانه.

الهوامش :

(1) عبد الحميد جيده، الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي المعاصر، مؤسسة نوفل، بيروت، ط1، 1980م، ص337.
(2) ينظر: السعيد الورقي، لغة الشعر العربي الحديث، مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، دار الطباعة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 1984م، ص63.
(3) ينظر: عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر، قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، ط2، 1981م، ص173-174.
(4) محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، ط1، 1982م، ص251.
(5) أرسطوطاليس، فن الشعر، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، دار الثقافة، بيروت، ط2، 1973م، ص195.
(6) عبدربه الغناي، ديوان إليها، منشورات مكتبة الأندلس، بنغازي، ليبيا، ط1، 1967م، ص: 14.
(7) المصدر السابق، الصفحة نفسها،
(8) أدونيس، مقدمة الشعر العربي، دار العودة، بيروت، ط3، 1979م، ص125-126.
(9) موسى ربابعة، جماليات الأسلوب والتلقي، دراسات تطبيقية، دار جريد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م، ص122.
(10) عبدربه الغناي، الديوان، ص: 76-77.
(11) المصدر نفسه، ص:91.
(12) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تحقيق: محمد الفاضلي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1998م، ص: 105-107.
(13) رولان بارت، نظرية النص، ترجمة: منجي الشملي وآخرون، حوليات الجامعة التونسية، د.ط، 1981م، عدد 27، ص96.
(14) عبدربه الغناي، الديوان، ص: 12.
(15) إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 1996م، ص16.
(16) عبدربه الغناي، الديوان، ص: 103.
(17) المصدر السابق، ص71.
(18) جون كوهين، بنية اللغة الشعرية، ترجمة: محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 1986، ص176.
(19) مصطفى السعدني، المدخل اللغوي في نقد الشعر، دراسة بنيوية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 1987م، ص: 108.
(20) عبدربّه الغنّاي، الديوان، ص: 69-70.